

تفسير ابن كثير

وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

ثم قال : (وله الكبرياء في السموات والأرض) قال مجاهد : يعني السلطان . أي : هو العظيم الممجّد ، الذي كل شيء خاضع لديه فقير إليه . وقد ورد في الحديث الصحيح : " يقول الله تعالى العظمة إزاري والكبرياء ردائي ، فمن نازعني واحدا منهما أسكنته ناري " . ورواه مسلم من حديث الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن الأغرأي مسلم ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، رضي الله عنهما ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بنحوه . وقوله : (وهو العزيز) أي : الذي لا يغالب ولا يمانع ، (الحكيم) في أقواله وأفعاله ، وشرعه وقدره ، تعالى وتقدس ، لا إله إلا هو . آخر تفسير سورة الجاثية [والله الحمد

والمنة]